

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إن اللغة أي لغة شيء خطير في حياة البشر، وإنها خاصية الإنسان بما هو حيوان ناطق أي مفكر. قال ابن جني كما نقله توفيق محمد شاهين (١٩٨٠: ٢١) إن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وقال الآخر إنها نظام اعطباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. (محمد علي الخولي، ١٩٨٢: ١٥)

رأى عبد العالم إبراهيم (١٩٧٢: ٤٣) أن اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحصل مآربه، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه. وهي تهيئ للفرد فرصا كثيرة متجددة للارتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد إنتاجه الفكري يوما بعد يوم. واللغة أداة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي.

واللغة كذلك أداة التفكير . والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة، لأن الفكرة منذ إشراقها في الذهن تظل عامة شائعة، يعوزها الضبط والتحديد، حتى تجد الوسيلة التي تعبر عنها من لغة أو رسم أو نموذج، ودور اللغة في التعبير له القام الأول. ولذلك يقال : "التفكير كلام نفسي، والكلام تفكير جهري". ويقول الشاعر في هذا المعنى :

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما # جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متخذة من حيث المعنى، أي أن معنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين .

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد

وصلت إلينا من طريق النق، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما

رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم . (مصطفى الغلايين، ٢٠٠٧ : ٧)

إن لغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم . كما أن أهمية هذه اللغة

تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر . ومن أهمية اللغة العربية هي :

١. لغة القرآن الكريم . إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم .
وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي
يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي الأحكام الشرعية .
٢. لغة الصلاة . إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية .
ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام . فيصبح تعلم
العربية بذلك واجبا على كل مسلم .
٣. لغة الحديث الشريف . إن لغة أحاديث الرسول الكريم ص م هي اللغة
العربية . ولذلك فإن كل مسلم قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن
يعرف اللغة العربية .
٤. المكانة الاقتصادية للعرب . إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع
بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعديّة، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا
كبيرا وونا سياسيا موازنا وتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية
السياسية لأصحابها .
٥. عدد متكلمي العربية . إن العربية مستخدمة كلغة أولى في ٢١ دولة
عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية . وهذا يعني أن

سُبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى، كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية لديهم الاستعداد النفسي، بل وترحب، يتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب. (محمد على الخولي، ١٩٨٢:

(٢٠-١٩)

إندونيسيا دولة من الدول الإسلامية. كان معظم سكان إندونيسيا مسلمون بنسبة ٩٠%. تُعلم اللغة العربية فيها في عدد من المصليات والمساجد، والمعاهد التقليدية والمعاهد العصرية، والمدارس الحكومية والأهلية والجامعات الحكومية والأهلية، خاصة تحت وزارة الشؤون الدينية. ومن الجدير بالذكر أن سياسة حكومة إندونيسيا للغة الوطنية هي إبقاء اللغة العربية لغة أجنبية في سطر واحد مع اللغة الإنجليزية. (أحمد هداية الله زركشي، ٢٠١٩: ٥٢)

أما أغراض تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا كما قالها أجيف هيرماوان (٢٠١١: ١٢٩) فهي تطوير مهارة التلاميذ في استخدام اللغة العربية شفوية وكتابة. وقدرة استخدام اللغة في تعليمها تسمى بالمهارات اللغوية

(Language Skills). وتنقسم هذه المهارات إلى أربعة أقسام وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

إن الإنشاء أحد من مهارات الكتابة. وهي القدرة على تصوير الأفكار وكشفها من جوانبها البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى جوانبها المركبة مثل الكتابة الحرة. وقسم العلماء مهارة الكتابة إلى ثلاث أقسام، وهي: مهارة الإملاء، ومهارة الخط، ومهارة الإنشاء. (أجيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٥٠)

الإنشاء هو طاقة المرء لتطبيق ما في الأفكار أو الذهن بوسيلة الكتابة أو الكلام، وبها يفهم القارئ والمستمع عما يهدفها الكاتب أو المتكلم. وهذا هو غاية أهداف تعليم اللغة والتقدير في تحصيل نفس اللغة.

ومما سبق بيانه أن الإنشاء أحد المهارات اللغوية. ومهارة الكتابة (الإنشاء) تتعلق بمهارة القواعد، لأن الكتابة الجيدة لابد أن يناسب بالقواعد، خاصة القواعد الصرفية والنحوية. فالتركيب هي قاعدة من القواعد النحوية. وهي جمع من التركيب. فالتركيب هو قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة أم ناقصة. (مصطفى الغلايين، ٢٠٠٧: ١٠)

ومن أنواع التركيب هي التركيب الإضافي والتركيب الوصفي. أما التركيب الإضافي فهو التركيب الذي يتركب من الكلمتين هما مضاف ومضاف إليه. وأما التركيب الوصفي فهو التركيب الذي يتركب من الكلمتين أو الجملتين هما الصفة والموصوف. والموصوف يبين أحوال الصفة أو أحوال ما يتعلق بها.

تعتبر مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلغون إحدى المدارس العالية الإسلامية الأهلية تحت وزارة الشؤون الدينية التي تعلم التلاميذ اللغة العربية. اسنادا على تحصيل الملاحظة الذي قام به الكاتب وتحصيل المقابلة مع مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة تعرف أن تحصيل التلاميذ الدراسي بمدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلغون في درس اللغة العربية كان منخفضا، لا سيما في مهارة الإنشاء. ويرى الكاتب أن مهارة التلاميذ في الإنشاء تتعلق باستيعابهم على القواعد، خاصة فيما يتعلق بالتركيب الإضافي والتركيب الوصفي.

استنادا إلى خلفية البحث السابقة سيقوم الكاتب ببحثه تحت العنوان:

"استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي وعلاقته بمهارتهم

في الإنشاء" (دراسة الحالة في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلغون).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

انطلاقاً من المشكلة السابقة فتحقيق البحث هي :

١. كيف يكون استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي

في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيليجون ؟

٢. كيف تكون مهارة التلاميذ في الإنشاء في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية

شيليجون ؟

٣. كيف تكون العلاقة بين استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي

والتركيب الوصفي ومهارتهم في الإنشاء في مدرسة الإعانة العالية

الإسلامية شيليجون ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

وأما أغراض البحث فهي:

١. معرفة استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي في

مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيليجون .

٢. معرفة مهارة التلاميذ في الإنشاء في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلينغون.

٣. معرفة العلاقة بين استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي ومهارتهم في الإنشاء في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلينغون.

الفصل الرابع: أساس التفكير

الاستيعاب في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير للمركز اللغوي الإندونيسي (٢٠٠٨: ٧٤٦)، أولاً: بمعنى العملية والطريقة وعمل الاستيعاب، وثانياً: بمعنى الفهم أو القدرة لاستخدام الشيء.

والتراكيب جمع من التركيب، وهو لغة مشتق من رَكَّبَ يُرَكِّبُ تَرْكِيْبًا بمعنى يرتب ويقيس (منور، ١٩٩٧: ٥٢٥). والتركيب اصطلاحاً قول مؤلف من كلمة أو كلمتين أو أكثر لفائدة، كانت الفائدة تامة أم ناقصة (مصطفى

الغلايين، ١٩٩٤)

وتنقسم التركيب إلى أقسام كثيرة، ومنها التركيب الإضافي والتركيب الوصفي. أما التركيب الإضافي فهو التركيب الذي يتركب من الكلمتين هما مضاف ومضاف إليه، نحو: (كِتَابُ التَّلْمِيذِ) و (خَاتَمُ ذَهَبٍ) و (صَوْمُ النَّهَارِ).

وأما التركيب الوصفي فهو التركيب الذي يتركب من الكلمتين أو الجملتين هما الصفة والموصوف. والموصوف بين أحوال الصفة أو أحوال ما يتعلق بها، نحو: (فَازَ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ) و (أَكْرَمَتُ التَّلْمِيذِ الْمُجْتَهِدِ) و (طَابَتْ أَخْلَاقُ التَّلْمِيذِ الْمُجْتَهِدِ).

ومن مؤشرات الاستيعاب على التراكم الإضافية والتراكيب الوصفية هي: (١) الفهم على أنواع الكلمات، (٢) الفهم على أنواع التراكم، (٣) الفهم على التراكم الإضافية والتراكيب الوصفية

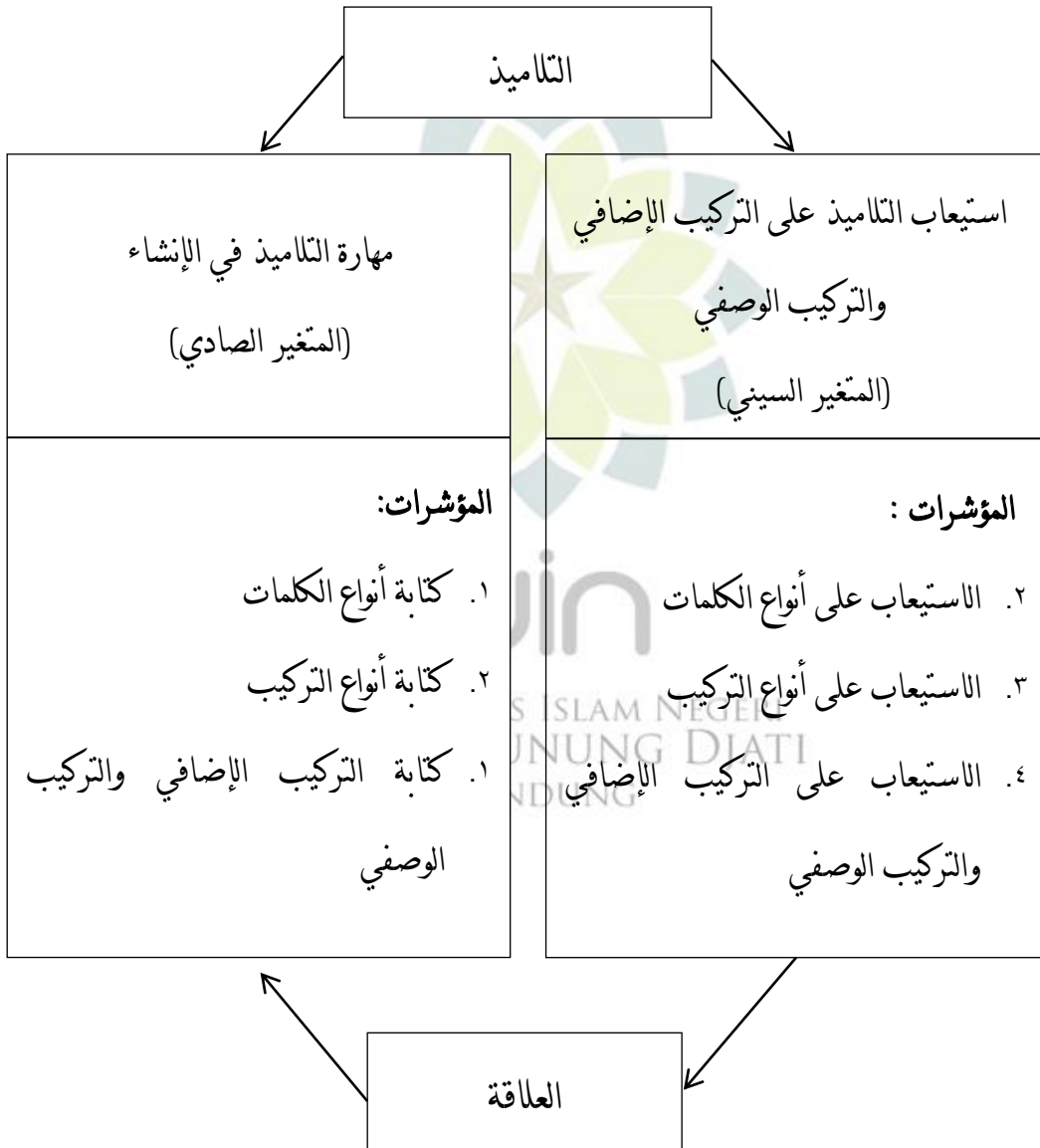
من المعروف أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. والإنشاء جزء من مهارة الكتابة. وهي القدرة على تصوير الأفكار وكشفها من جوانبها البسيطة

مثل كتابة الكلمات إلى جوانبها المركبة مثل الكتابة الحرة. وقسم العلماء مهارة الكتابة إلى ثلاث أقسام، وهي: مهارة الإملاء، ومهارة الخط، ومهارة الإنشاء. (أجيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٥٠)

الإنشاء هو طاقة المرء لتطبيق ما في الأفكار أو الذهن بوسيلة الكتابة أو الكلام، وبها يفهم القارئ والمستمع عما يهدفها الكاتب أو المتكلم. وهذا هو غاية أهداف تعليم اللغة والتقدير في تحصيل نفس اللغة. ومما سبق بيانه أن الإنشاء أحد المهارات اللغوية. ومهارة الكتابة (الإنشاء) تتعلق بمهارة القواعد، لأن الكتابة الجيدة لا بد أن يناسب بالقواعد، خاصة القواعد الصرفية والنحوية. قال أحمد فؤاد أيفيندي (٢٠٠٤: ١٣٣) إن في تعليم الكتابة أو الإنشاء هناك ثلاث مهارات وهي: (١) مهارة رسم الحروف، (٢) مهارة إخراج الفكرة في الكتابة، (٣) مرحلة الممارسة في الكتابة.

ولتوضيح البيان من أساس تفكير البحث السابق قدم الكاتب الرسم

البياني التالي :



الفصل الخامس: فوائد البحث

هذا البحث له فوائد كثيرة، نظرية وتطبيقية.

١. فوائد نظرية :

أ. زيادة المعارف للقارئ عما يتعلق بالقواعد النحوية والإنشاء العربي وتطبيقهما في البحث العلمي.

ب. زيادة المعارف والمعلومات للقارئ عما يتعلق بالبحث العلمي خاصة في الأمور التعليمية للغة العربية.

٢. فوائد تطبيقية :

أ. زيادة المعلومات والخبرات للكاتب عما يتعلق بالكتابة العلمية،

وشرط مقدم للحصول على الشهادة الجامعية لشعبة تعليم اللغة العربية.

ب. زيادة المعلومات لمدرسي اللغة العربية خصوصا لمدرس اللغة

العربية في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلينغون عن علاقة

استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي بمهارتهم
في الإنشاء .

أ . الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث التي تحتاج إلى إثبات الحقيقة .
وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة
في إطار الفكر . إذا كان الافتراض الأساس هو التفكير التي تمكننا من إجراء
البحوث حول مشاكلنا، ثم الفرضية هي الحقيقة مؤقتة تحدد من قبل الباحثين
ولكن يبقى أن ثبت في الاختبارات أو التحقق منها . (سوهارسيمي أريقونطا،
٢٠١٣ : ٢٥)

في هذا البحث هناك نوعان من المتغيرات، وهما استيعاب التلاميذ على
التركيب الإضافي والتركيب الوصفي كمتغير (السين)، ومهارة التلاميذ في
الإنشاء كمتغير (الصاد) . والفرضية في هذا البحث هي:

ف أ: توجد العلاقة بين استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب
الوصفي ومهارتهم في الإنشاء في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيليجون .

ف ٠: لا توجد العلاقة بين استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي ومهارتهم في الإنشاء في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيلينغون.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. محمد صالح الدين (٢٠١٨) وهو طالب في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج تحت العنوان : "استخدام وسيلة فرازة البطاقة في تعليم التراكيب وأثره في مهارة التلاميذ على كتابة اللغة العربية". ومن نتائج البحث أن استخدام وسيلة فرازة البطاقة في تعليم التركيب يؤثر في مهارة التلاميذ على كتابة اللغة العربية. وهذا يتحقق بكون قيمة "ت" الحسابية (٦،٩١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية للمستوى ٥٥% أو (٢،٩). واستخدام وسيلة فرازة البطاقة في تعليم التراكيب يؤثر على قدر ٦٨% في مهارة التلاميذ على كتابة اللغة العربية ، وهي في درجة متوسطة.

٢. نور الفضيلة (٢٠١٩) وهي طالبة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج تحت العنوان :

"استخدام أسلوب لعبة سلم الثعبان في تعليم المفردات وأثر في قدرة التلاميذ على تركيب الجمل العربية". تظهر نتائج البحث أن استخدام أسلوب لعبة سلم الثعبان في تعليم المفردات يؤثر في قدرة التلاميذ على تركيب الجمل العربية كما تحققت من قيمة "ت" الحسابية (٢،٤٣) أكبر من "ت" الجدولية (٢،٤٨) ، ومستوى الأثر حصلت على قيمة (٠،٦٥) أو ٦٥%، وهي في درجة معتدلة.

٣. موتيا فوزيا (٢٠١٩) وهي طالبة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج تحت الموضوع : "استخدام أسلوب لعب صيد التراكيب لترقية قدرة التلاميذ عليها". والنتيجة المحسولة هي أن قدرة التلاميذ على استيعاب مادة التركيب بعد استخدام لعب "صيد التراكيب" في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية باندونج تدل على درجة عالية لأن القيمة المحسولة هي (٠،٨٧) يعني ٨٧ % تقع بين ٠،٨١-١،٠٠ في معيار التفسير.

ومن البحوث السابقة الثلاثة ظهر أن هذا البحث الذي قام به الكاتب يخالف بتلك البحوث. وأما هذا البحث يركز إلى معرفة العلاقة بين استيعاب التلاميذ على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي ومهارتهم في الإنشاء لدي تلاميذ الصف العاشر في مدرسة الإعانة العالية الإسلامية شيليجون.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG